

كفاءة الرد على ادلة قدم عمر الارض

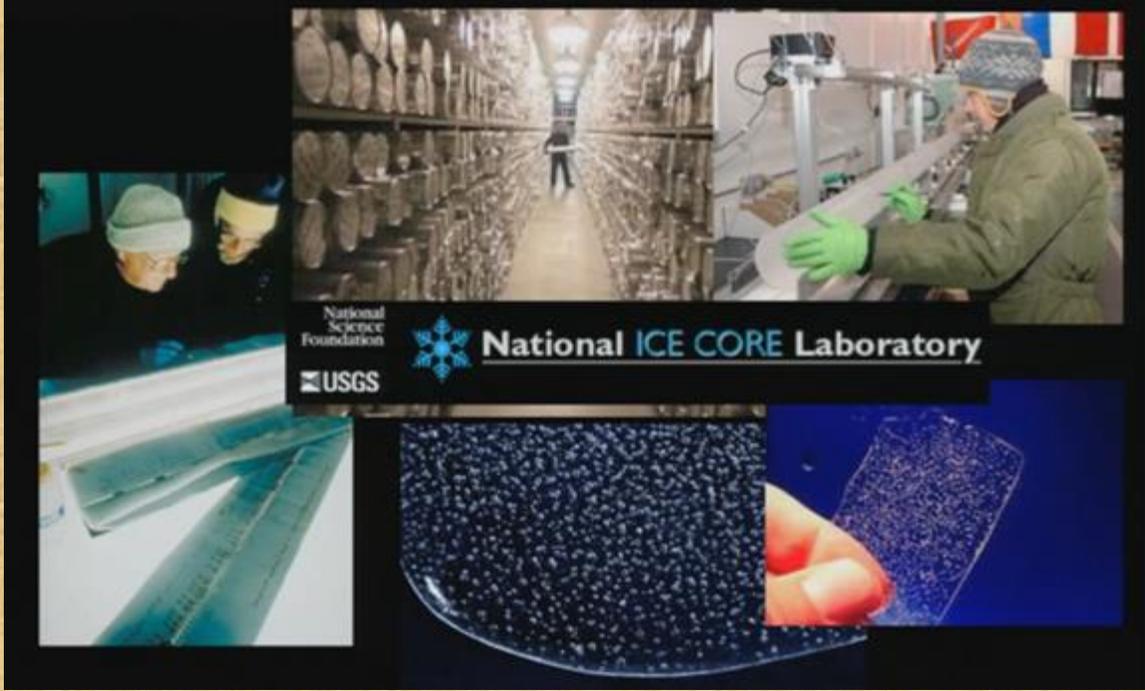
وعمر الطبقات الثلجية الجزء الاول

Holy_bible_1

دائماً يستشهد المؤيدين للتطور والمؤيدين لقدم عمر الارض بدليل عدد الحلقات الثلجية لكي يكون هناك زمن مناسب للتطور

الحلقات الثلجية يقولوا انه تترسب طبقة في السنة بطريقة تسمى **winter summer cycle** وتكون مميزة بكثافة معينة واضحة اللون للعين ما بين بيضاء للثلج وهو شتاء وشفافة وهي ماء متجمد للصيف والاثنين معا يمثلان حلقة. وعندما يأخذون عينات طولية من القطب الشمالي ويعدوا عدد الحلقات ليحصوا عدد السنين

ويقولوا انها تعطي اعمار تتعدي 110,000 حلقة اي = 110,000 سنة



(ملحوظة البعض يبالغ في عددها ولكن هذا غير صحيح فالمعدود حتى الان 110,000 حلقة)

وبهذا يؤكدوا على قدم عمر الارض بدليل واضح محسوب ويوضحوا خطأ الكتاب المقدس الذي
تكلم على صغر عمر الارض بما يناسب 6000 الي 7500 سنة وايضا يوضحوا خطأ الطوفان
لأنه لو كان حدث الطوفان العالمي منذ 4400 سنة لكنا وجدنا اقل من 4400 حلقة فقط وليس
أكثر من 110000 حلقة او يكون أكثر من طبقة في السنة. بل بعضهم يقول بتهكم لو كان
الطوفان أقل من 4400 سنة يكون 25 حلقة في السنة وهذا خرافي في رأيهم ويثبت بقوة خطأ
الكتاب المقدس.

ولكن هل بالفعل تترسب طبقة في السنة؟

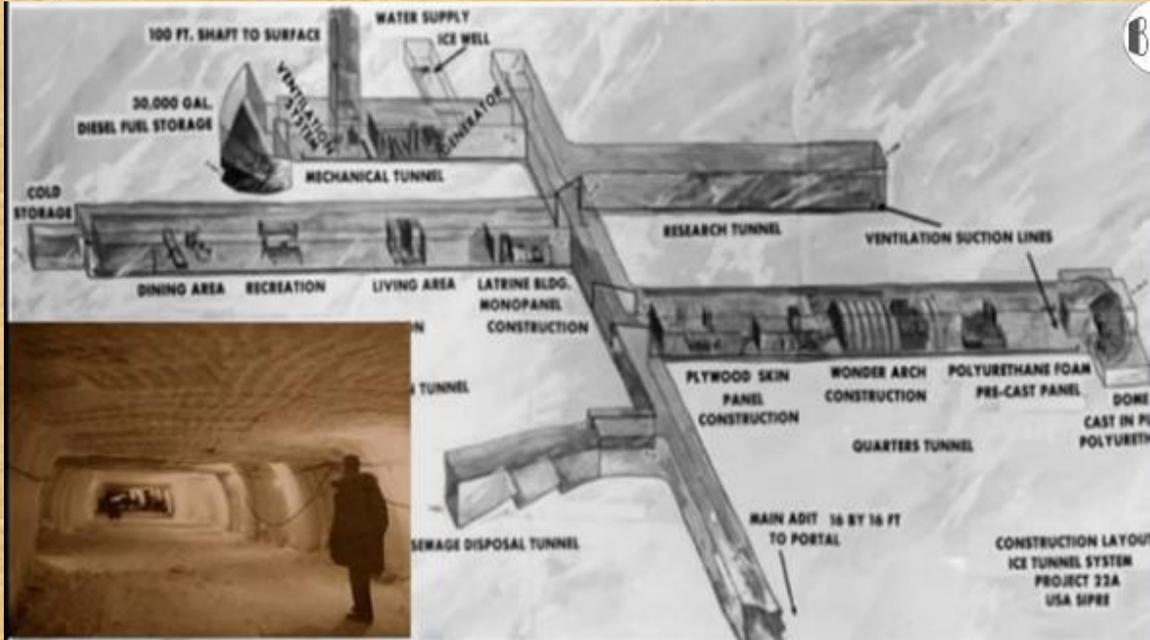
هذا ما سندرسه في هذا الملف

بعض التفاصيل

تاريخيا

الموضوع بدأ بواسطة الجيش الأمريكي الذي قرر ان يحفر بعض الانفاق في جرين لاند لوضع بعض الاسلحة النووية هناك وهذا في اواخر خمسينات القرن الماضي وحفروا أنفاق بقدر 2 ميل ولكنهم لاحظوا ان الانفاق لن تنجوا كثيرا بسبب عد ثبات الثلج وفي هذه الاثناء كانوا يبحثون عن حجة لتغطية هذا المشروع العسكري باسم ابحاث او غيره وفي البداية قالوا انهم يدرسون طبقات

الثلج لدراسة تنوعه



وبالفعل حفروا اعماق ليعرفوا قدرة الثلج على التحمل وقالوا ان هذه الحفرة 4600 قدم والمجموعة من العلماء المشرفين لانهم يؤمنون بقدم العمر قالوا انها تمثل أكثر من 55 ألف سنة من ترسب الثلج في جرين لاند. ومن هنا بدأت الفكرة.

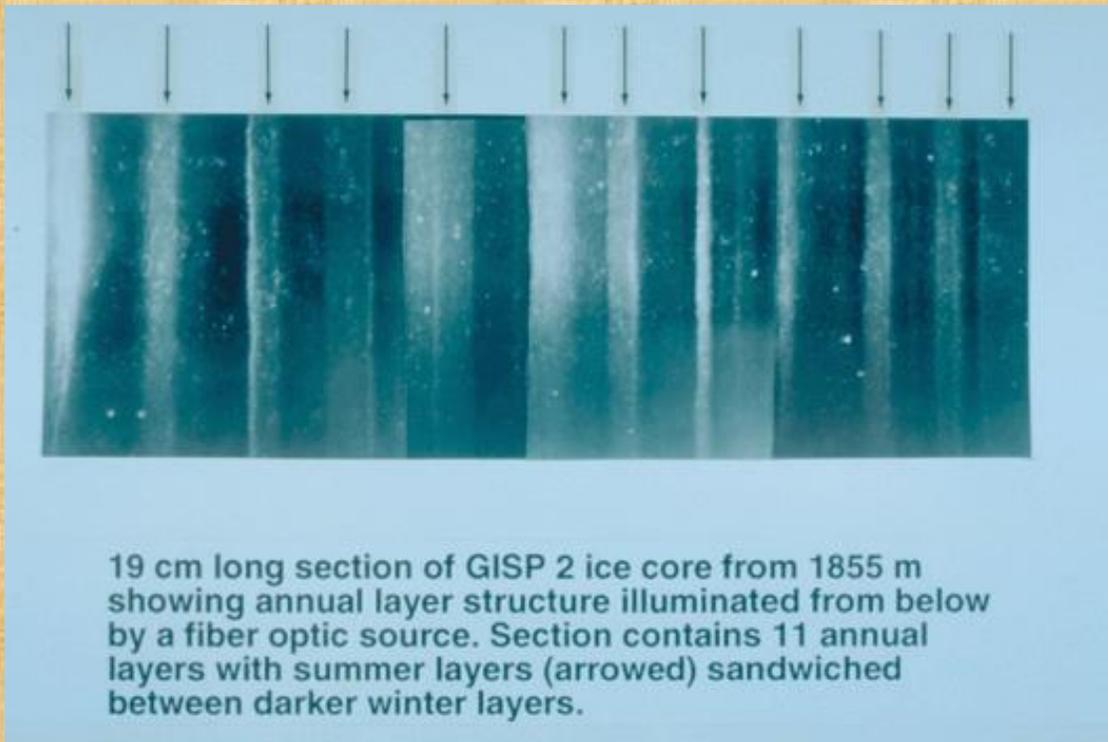
ولاحظ أحد الباحثين اختلاف تركيز بدائل الاكسوجين من طبقة لآخري باختلاف الحرارة ومن هنا

اتت فكرة بحث التاريخ القديم لطقس الكرة الارضية وبدا موضوع دراسة الطقس في السنين

المختلفة في الماضي بدراسة طبقة الثلج التي تمثل هذه السنة

فكل عاصفة ثلجية ستترك طبقة مميزة.





هذا المشروع الان هو مسؤل عنه معمل واحد مشهور واسمه **National Ice Core**

Laboratory

من المناطق التي يدرسها العلماء لتحديد اعمار طبقات معينة هي منطقة جرين لاند القطبية الشمالية وهي أحد منطقتين بها طبقات الثلج والثانية هي أنتاركتيكا في القطب الجنوبي والتي لا يعيش فيها أحد والترسيب للثلج اقل بكثير وغير كافي لتحديد الطبقة بدقة ولهذا الدراسة أكثر في جرين لاند.

هم يذهبوا ويحفروا بحفارات طويلة على شكل اسطوانات لصنع ثلج على شكل أسطواني ويحفروها بطول 6 قدم في الاسطوانة ويرقموها ويستمرروا في الحفر ليأخذوا عينة طويلة من السنين القديمة وبالطبع الأعلى هي الاحداث. وعندما يعودوا الي المعمل

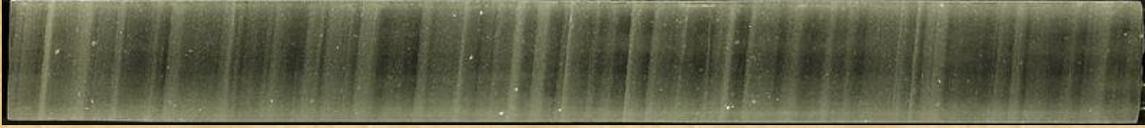


يضعوهم بالترتيب متصل مكمل لبعض لدراسة عمر هذه الطبقات



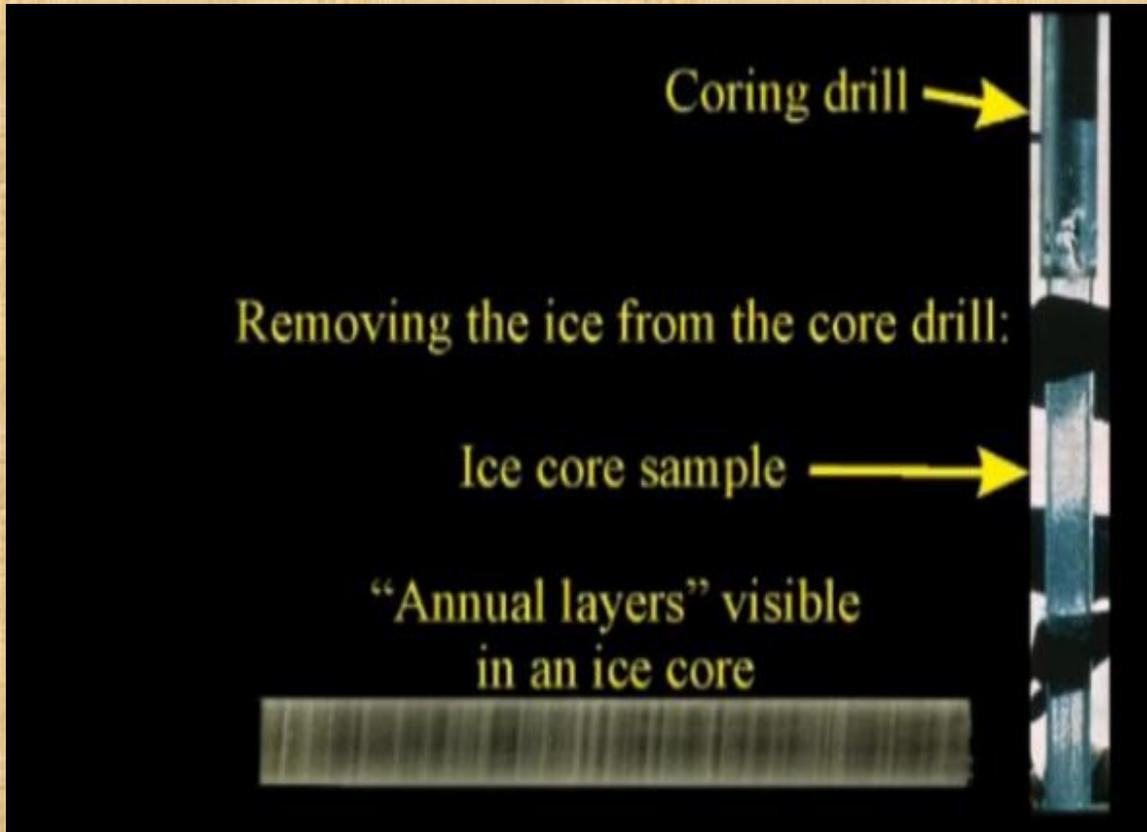
Measuring an Ice Core During a Core Processing Line at NICL

Photo credit: Peter Rejcek/ The Antarctic Sun

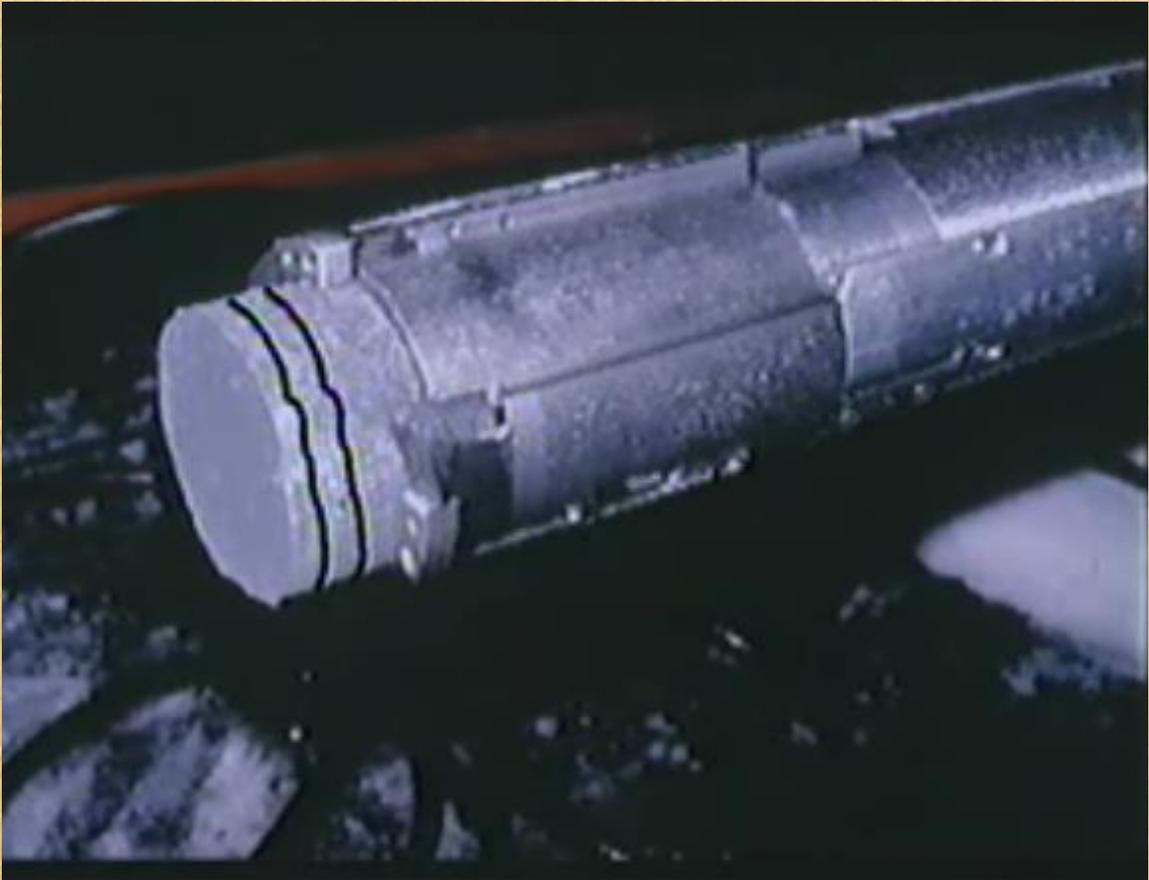


وهو يحددون الاعداد بناء علي دراسة عدد الطبقات الثلجية فكل خط صغير عرضي اي طبقة في

عينة الثلج الطولية يمثل سنة



يدرسون طبقاتها عن طريق انهم يقولوا ان هذه المنطقة باردة جدا فالتلج الذي ينزل في الشتاء لا ينصهر ولكنه يتراكم وينضغط وايضا الامطار نادرة فلهذا هي في الصيف تنصهر قليلا على السطح ثم تتجمد فتكون الطبقة الشفافة الغامقة ثم في الشتاء ينزل الثلج الذي ينضغط ويكون الطبقة البيضاء فهم يفترضوا ان الخطين المتتاليين الشفاف الغامق والابيض المعتم هو صيف وشتاء يمثل سنة وبهذا يتم تحديد عمر الطبقات وبناء عليه يحسبون قدم منطقة جرين لاند وغيرها



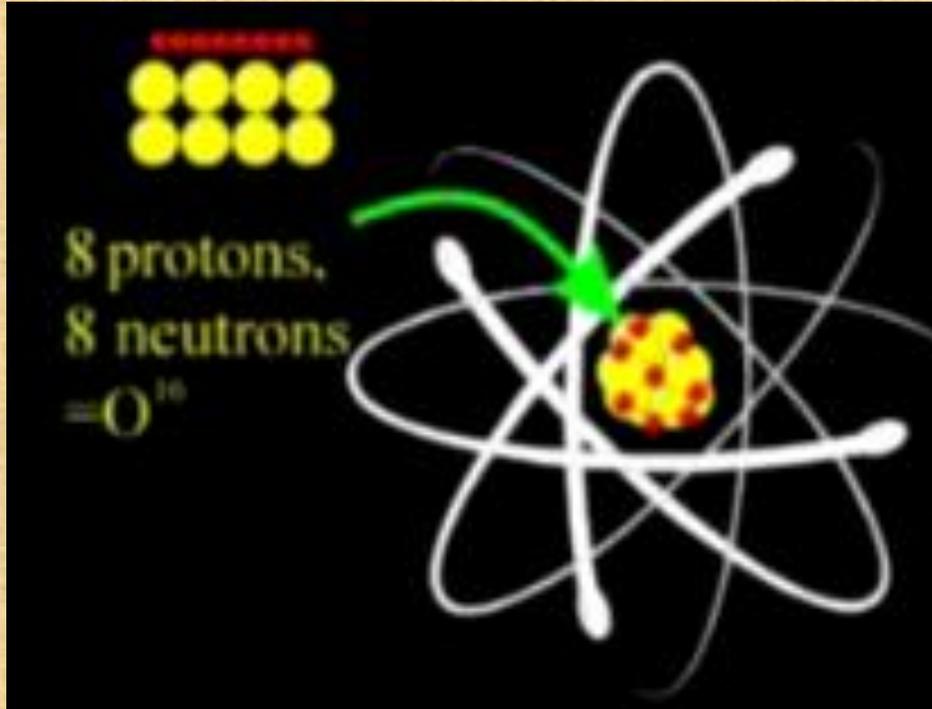
ويسمونه فارف

VARVE

وعدو ما يصل الي 110,000 حلقة ولكن هذا التعداد غير دقيق.

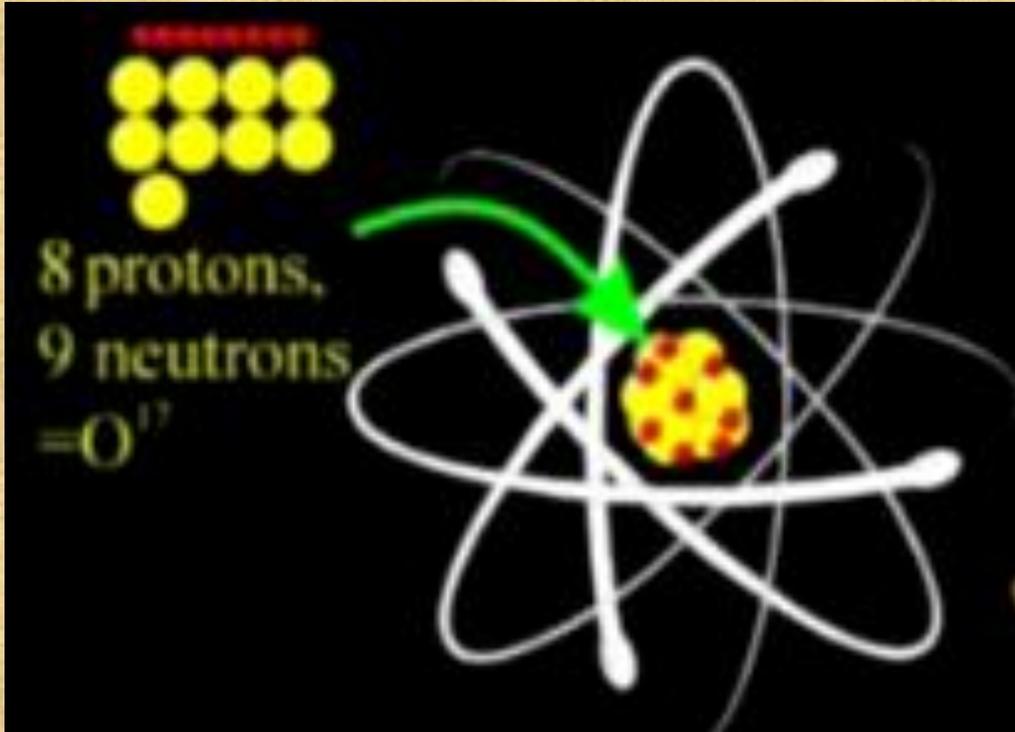
ولعدم وضوح سمك الثلج جيدا لتحديد الطبقة التي تمثل سنة بدووا يستخدموا مقياس نظائر

الاكسوجين



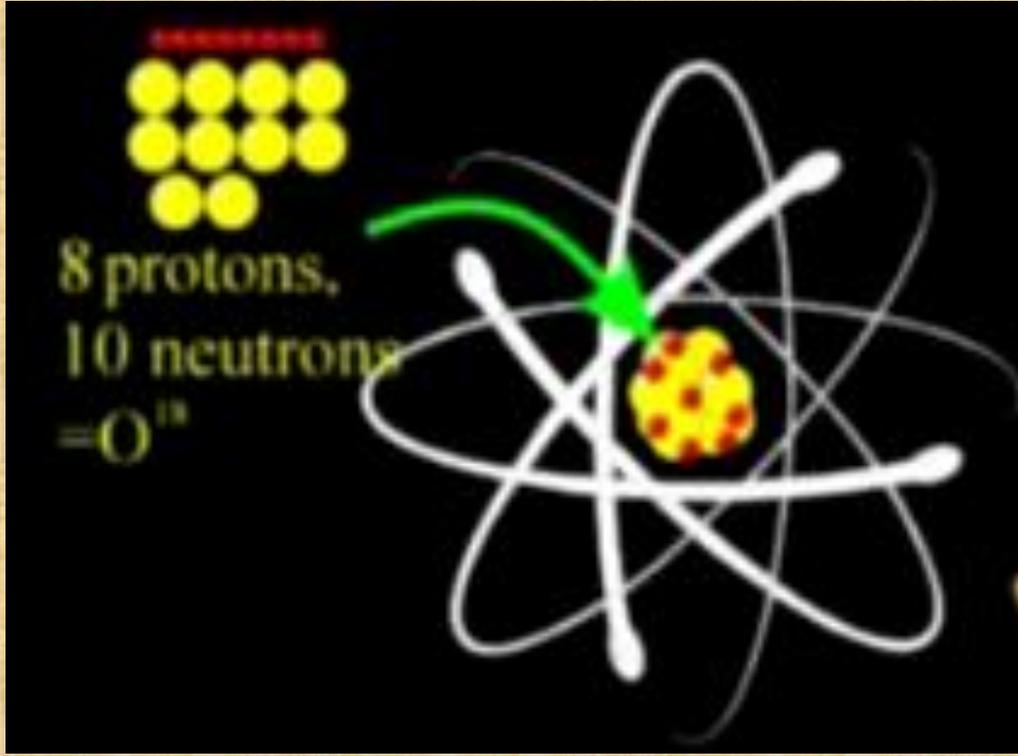
فالاكسوجين يحتوي علي كتلة ذري 16 وبه 8 نيوترون و8 بروتون

ولكن الاكسوجين النشط يحتوي علي 8 بروتون و9 نيوترون ورقمه الذري 17



والاكسوجين الذي مقياسه 18

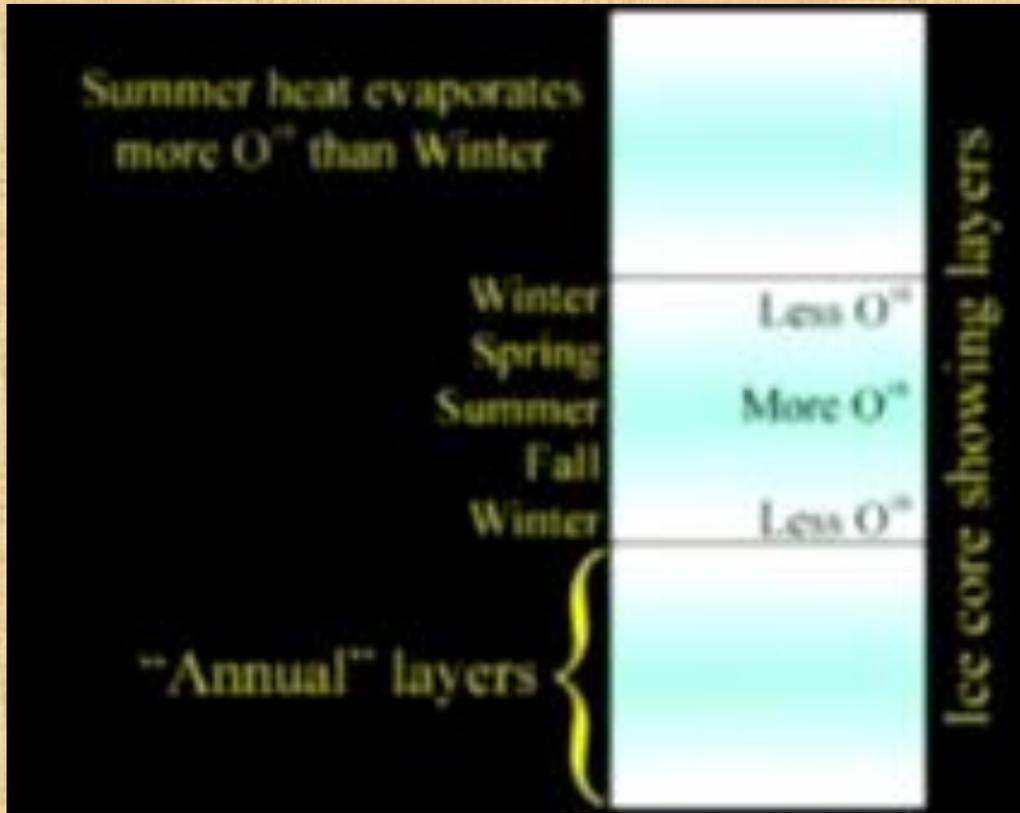
8 بروتون و 10 نيوترون



فاكسوجين 17 و 18 هم نظائر من اكسوجين 16

والاكسوجين 16 يخرج ببطئ من الثلج ولكن أسرع من الاكسوجين الاثقل منه الذي هو 17 و18 وللفرق في الكتلة في أكسجين 18 أوضح بدا يستخدم في القياس أكثر فيقيسوا اختلاف التركيز فخرج أكسجين 16 في الصيف أسهل فيبقي تركيز أكسجين 18 أكثر فهو في الصيف يكون نسبته الي 16 اعلي.

وايضا أكسجين 17 و18 الداخل في تكوين المياه يحتاج لحرارة اعلي ليتبخر وينزل في مطر فنظريا كان يعتقد ان اكسوجين 18 يترسب اكثر في الصيف لانه يوجد حرارة اعلي لتبخره وبناء عليه يستخدمون نسبة 16 الي 18 من الاكسوجين ويحددوا فترة الصيف



وايضا يفترض ان ضغط الثلج في المناطق القطبية يحتاج مئات الي الاف السنين لينضغط.

ولكن ضغط الثلج ينتج عنه تحرك وتوزيع اكسوجين 18 مرة ثانياً وبهذا كلما قدم يقل دقة المقياس.

والأبحاث في هذا الامر وضحت ان الأكسجين 18 لا يقاس فيما هو أعمق من 1000 قدم فقط

Meese *et al.*, 1997, p. 26,412

وابحاث علماء مثل فريد هال اشار الي انه هذا لا يتيح استخدام الاكسوجين 18 في تحديد عمر

الطبقات سنويا وبخاصة القديمة لبضعة الاف

“...[thus] eliminating any possibility of using the presence of such gases to count annual layers over thousands of years.”

Fred Hall, “Ice Cores Not That Simple”, AEON II: 1, 1989:19

وايضا تحرك الثلج السريع يجعل الطبقة القديمة اقل في السمك وفي تركيز اكسوجين 18 وهذا

المقياس غير دقيق ويقل دقته كلما تقدم الطبقة ولا يصلح لما هو اقدم من 8500 سنة هذا

باعتبار الطبقة تمثل سنة

فالاعتماد الاساسي هو على عدد الطبقات.

ومنطقة جرينلاند سمكها عشرة الاف قدم تقريبا ثلج وعدوا الحلقات السنوية وأعلنوا انهم تمكنوا

من عد طبقات 110000 من القمة الي القاع في طول 10,000 قدم وقالوا ان عمرها أكثر من

110000 سنة وتغير الطقس من تقريبا 135000 سنة وقالوا ان هذا مقياس واضح لعمر

بعض الطبقات

Meese, D.A., Gow, A.J., Alley, R.B., Zielinski, G.A., Grootes, P.M.,

Ram, K., Taylor, K.C., Mayewski, P.A. and Bolzan, J.F., The

Greenland Ice Sheet Project 2 depth–age scale: Methods and results.

***Journal of Geophysical Research* 102(C12):26,411–26,423, 1997.**

ملحوظة الفرق بين 110,000 الي 135,000 سنة هم قالوا الضغط بعد فترة يزيل الطبقات ويجعلها غير موجودة وبعضهم قفز بالاستنتاج الي انه العمر هو خمس اضعاف عدد الحلقات فستسمعون البعض يقول 650,000 سنة ولكن هذا ليس مقاس بل هو افتراضي فقط من ثقل الثلج.

وبالطبع هذا كان نتيجة حفر استمر من 1989 الي 1993 م واستمر التحليل عدة سنين. وهذا وضح خطأ ادعاء الأوربي القديم ان عمر طبقات الثلج في جرين لاند انه 250,000 سنة

Dansgaard, W. *et al.*, Evidence for general instability of past climate from a 250–kyr ice–core record. *Nature* 364:218–220, 1993.

بل بعضهم قبل هذا كان يقول ان عمرها 2.4 مليون سنة

Souchez, R., The buildup of the ice sheet in central Greenland.

***Journal of Geophysical Research* 102(C12):26,317–26,323**

وبالطبع هذا يخالف الكتاب المقدس في عدة اشياء منها عمر الخليقة وايضا الطوفان وغيره المهم ان هذا الامر يستخدمه ليس في العمر ولكن ويدرسون الطقس وتغييره في الماضي وامور كثيرة تاريخية

“In Greenland and Antarctica, where the weather is consistently dry and very cold, the glaciers are miles thick but the annual rings are very thin.

The deepest cores can measure over 10,000 feet... cores from Greenland drilled since 1990 show the northern climate was erratic ... 135,000 years ago.”

بمعني انه في السنة الواحدة تكون سمك الطبقة وتساوي 2.2 سم او تقريبا بوصة. يعتبر هذا مقياس واضح للسنين رغم ان هذا تجاهل اختلاف كمية الثلج في السنة وفي الموسم وهذا أصبح مقياس يستخدموا وطبقوا عليه اشياء كثيرة جدا منها كربون مشع ايضا.

يوجد بعض المشاكل في هذا المقياس وهو

ان توزيع الثلج يكون غير متجانس لان سقوط الثلج لا يكون متساوي في كل المناطق في نفس

العاصفة هذا يجعل المقياس خطأ

أيضاً إشكالية كبرى وهي ان الرياح لا توزع الثلج بالتساوي في طبقة منتظمة بل يكون أحياناً كثيرة كثبان ثلجية هذه تجعل في منطقة تكون أكثر من طبقة في سنة واحدة

أيضاً يأتي أحياناً موسم لمدة أسبوع أو اثنين يدفأ فيه الجو قليلاً هذا يكون طبقة شفافة ثم يأتي بعدها عاصفة ثلجية تكون طبقة هشة بيضاء وهكذا فهذا اثبت ان ممكن ان يتكون أكثر من طبقة في السنة بكل سهولة حسب عدد العواصف الثلجية في الصيف وعدد موجات الرياح الدافئة في الشتاء .

هذا يدمر هذا المقياس السنوي تماماً.

ومرجع تكلم عن هذه العوامل

Shuman, C.A., Alley, R.B., Anandakrishnan, S., White, J.W.C.,

Grootes, P.M., and Stearns, C.R., Temperature and accumulation at

the Greenland summit: Comparison of high-resolution isotope

profiles and satellite passive microwave brightness temperature

trends. *Journal of Geophysical Research* 100(D5):9165–9177,

ايضا وجد عوامل اخرى تصعب من الامر بشدة لتحديد الطبقات وهو ان الثلج عندما يتساقط يحبس معه فقاعات هوائية هذه الفقاعات تتحرك باشكال مختلفة تحت ضغوط مختلفة تجعل الطبقات مختلفة تماما وغير منتظمة وليس كما يتمنونوا طبقة صيف وطبقة شتاء منتظمين.

ايضا وجد عامل اخر وهو في الصيف اثناء انصهار حبيبات قليلة هذه الحبيبات قبل ان تتبخر هي تعبر في الطبقات الأعلى وتجعلها تكون أكثر من طبقة في الموسم بين الطبقات القديمة

ومرجع يشرحهم

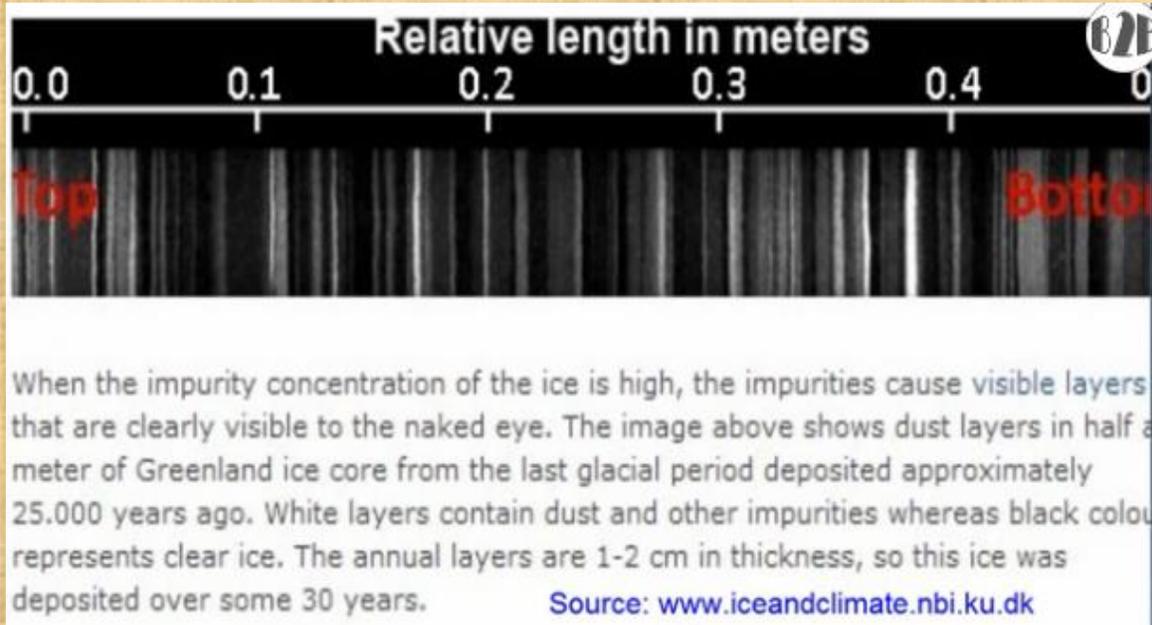
Snow is slowly compressed into ice in the upper 80 meters of an ice sheet (read more about the process here). During this process, water vapour can move relative to the ice in the open pores between the snow grains, thereby smoothing the annual $\delta^{18}O$ cycles. This diffusion process smoothes the $\delta^{18}O$ signal and even erases the annual signal if the annual layers are thinner than 15-20 cm. In ice cores from sites with less than 15 cm of precipitation (measured in equivalents of compacted ice, not snow) per year, the annual cycle in $\delta^{18}O$ will be obliterated, and dating based on annual $\delta^{18}O$ oscillations is therefore not possible. This is the case for areas in north-eastern Greenland where the annual precipitation rate is significantly lower than 20 cm. For ice cores drilled in areas with about or slightly more than 20 cm of precipitation, diffusion will also blur the annual cycles, but it is possible to retrieve the annual cycle using diffusion correction techniques.

Source: <http://www.iceandclimate.nbi.ku.dk>

ايضا يجدوا صعوبة في تحديد الطبقة التي تمثل سنة فهي ليست بهذه السهولة وتدخل فيها عوامل كثيرة تعيق تحديد سمك الطبقة السنوية مثل اي غبار ورماد واي من العناصر مثل

الكالسيوم والصوديوم والالومينيوم وغيره الذي يمكن يعطي شكل حلقة مختلف واضحة للعين ويعد

سنة رغم انه في نفس الوقت



هذا المثال يعد حلقات تساوي أكثر من 30 حلقة أي 30 سنة في 50 سم ويعتبروا هذا مقياس

لخمسين سنة رغم انه مليء بالشوائب التي أعطت حلقات كاذبة عندما يتم تحليل العناصر.

وأيضاً كلما ازداد الضغط كلما انضغط الثلج أكثر وأصبح تحديد الطبقة غير دقيق.

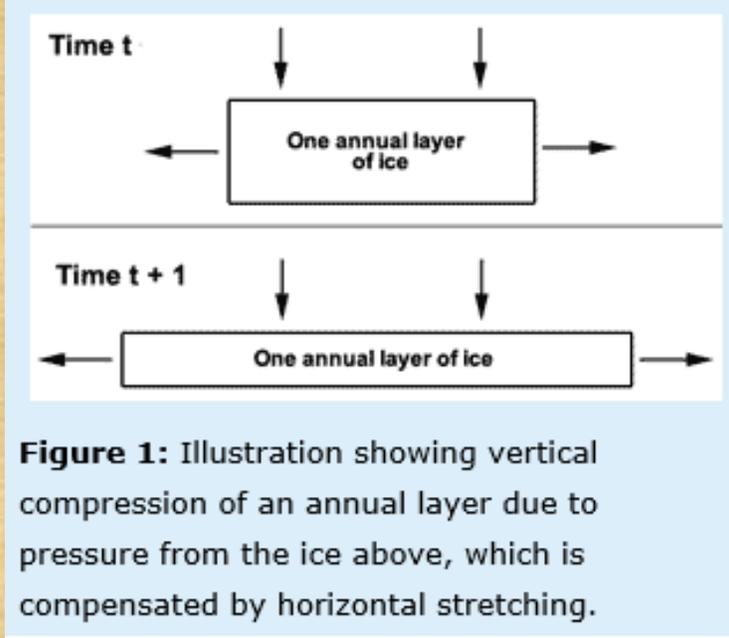


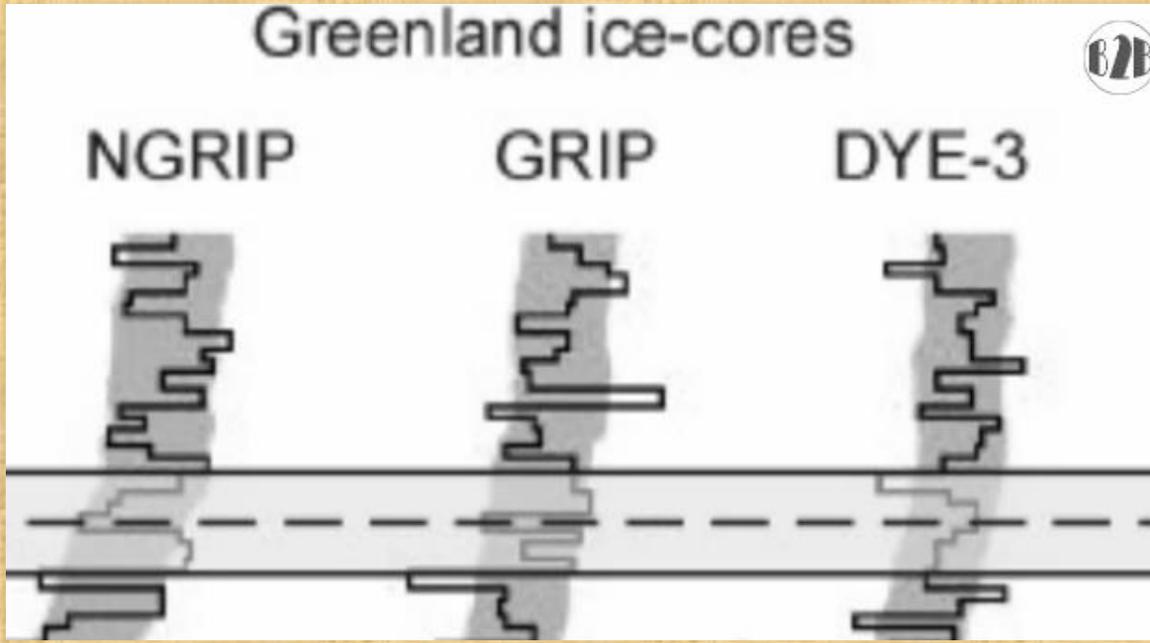
Figure 1: Illustration showing vertical compression of an annual layer due to pressure from the ice above, which is compensated by horizontal stretching.

وأيضاً إشكالية افتراض أن الحاضر مفتاح الماضي ولكن هذا ليس عليه دليل فما هو الاثبات ان

كمية الترسيب التي تحدث اخر عشرين سنة هي نفس كمية الترسيب التي كانت مما هو قبل

200 سنة في جرين لاند؟

ولهذا لجؤا الي مقارنة عدة عينات معا لان من عينة واحدة لا يمكن تحديد الاعمار بدقة



ولكن العينات لم تكن تتقابل بهذه الدقة في الخطوط وبالطبع الاعداد فقط استطاعوا تمييز احداث
مثل انفجار بركان فيترك أثر متساوي في العينات ولكن هم يقارنوا حدث غير معروف العمر
وأيضاً أجريت تجارب هل بالفعل تترسب طبقة في السنة والنتائج ان فرضية طبقة واحدة في السنة
هذا غير صحيح

ولهذا اعترف بعض من مؤيدي التطور على خطأ تحديد الاعداد بعدد الطبقات

“Fundamentally, in counting any annual marker, we must ask whether it is absolutely unequivocal, or whether nonannual events could mimic or obscure a year. For the visible strata (and, we believe, for any other annual indicator at accumulation rates representative of central Greenland), it is almost certain that variability exists at the

subseasonal or storm level, at the annual level, and for various longer periodicities (2–year, sunspot, etc.). We certainly must entertain the possibility of misidentifying the deposit of a large storm or a snow dune as an entire year.”

في الأساس في عد أي علامة سنوية يجب ان نسأل ما إذا كان هو مؤكد على الاطلاق بدون لبس، ام إذا كان الاحداث الغير سنوية ممكن تشابهه او تحجب السنة؟ للطبقات الظاهرة (وأیضا نعتقد لأي مقياس للتجمع السنوي اخر في وسط جرينلاند) فمن المؤكد تقريبا وجود تغير في أجزاء من المواسم وفي مستوى العواصف وأيضا المستوي السنوي وأيضا تغير في فترات أطول مثل سنتين وأيضا البقع الشمسية وغيره. فيجب علينا بكل تأكيد ان نتقبل احتمالية خطأ تحديد طبقة عاصفة كبيرة او كثبان ثلجية بدل من ثلج سنة كاملة

Alley, R.B. *et al.*, Visual–stratigraphic dating of the GISP2 ice core: Basis, reproducibility, and application. *Journal of Geophysical Research* 102(C12):26,367–26,381, 1997.

فهذا يوضح خطأ تحديد ان عمر طبقات الثلج في جرين لاند هو 110000 سنة

وسأكمل بدليل اقوى من هذا في الجزء التالي بمعونة الرب

والمجد لله دائما